الأهرام

المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ : ١٩ يونيو ٢٠٠٢

حركة قرنق تؤكد إسقاط مروحية للجيش السوداني والخرطوم تحدد 5 مبادئ لإحلال السلام في الجنوب

الخرطوم ـ القاهرة ـ أ.ف.ب، «الشرق الأوسط»

اعلن متحدث باسم الحركة الشعبية لتحرير السودان امس ان مقاتليها (الجيش الشعبي) اسقطوا طائرة هليكوبتر للجيش السوداني كانت تقصف مناطق في جنوب البلاد. وقال المتحدث ياسر عرمان ان قوات «الجيش الشعبي تمكنت من اسقاط طائرة هليكوبتر مدرعة في منطقة مانكين ـ مبوم كانت تقصف المنطقة وقد احترقت بطاقمها عند قرية شينق ـ طربول في منطقة غرب اعالي النيل المنتجة للنفط». الا انه لم يحدد عدد الاشخاص الذين كانوا على متنها.

وحذر عرمان من ان «الهجوم العنيف (للقوات الحكومية) لن يأتي للنظام الا بالكوارث كما حصل في مدينة كبويتا» في اشارة الى خسارة الخرطوم سيطرتها على المدينة ومقتل العديد من افراد حاميتها واسر العشرات. وكانت الحركة الشعبية التي يتزعمها العقيد جون قرنق استولت في العاشر من يونيو (حزيران) على مدينة كبويتا الواقعة في جنوب شرق السودان قرب الحدود مع كينيا. وكانت كبويتا تحت سيطرة القوات الحكومية منذ خمس سنوات.

وقال عرمان ان «الحركة الشعبية تدخل المفاوضات (بدات اول من امس في نيروبي) مع الحكومة بتصور واضح وايجابي رغم علمها بان شخصيات مثل المستشار الرئاسي لشؤون السلام غازي صلاح الدين، لا تسعى للسلام والاستقرار الداخلي والاقليمي والعالمي».

واتهم المتحدث مستشار الرئيس السوداني بانه «قام بنقل مصطفى حمزة واثنين من زملائه المتهمين في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا يونيو (حزيران) 1995 من السودان الى افغانستان عبر دولة اخرى رغم مطالبة المجتمع الدولي ومجلس الامن والحكومة المصرية بتسليمهم».

وطرح غازي صلاح الدين في الجلسة الافتتاحية لمفاوضات الهيئة الحكومية للتنمية «ايقاد» في نيروبي اول من امس، خمسة مبادئ لاحلال السلام، تشمل اهمية وحدة السودان عبر مشاركة كل ابناء السودان في المصادر الطبيعية واعمال التنمية وان

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

سلفا كير رئيس وفد الحركة الشعبية لتحرير السودان (يسار)، وغازي صلاح الدين مستشار الرئيس السوداني للسلام، والدرويري محمد احمد سفير السودان لدى كينيا، خلال محادثات السلام السودانية بنيروبي (أ.ب)

تكون المواطنة هي حجر الاساس، والاعتراف بتعددية الامة في اشكالها الثقافية والاجتماعية، واحترام الحرية الدينية وحقوق الانسان، وخلق آلية دستورية لتطبيق تلك المبادئ.

واكد التزام الحكومة بوضع حد للحرب الدائرة في الجنوب والدخول في حقبة جديدة من السلام والوئام.

واوضح الدكتور غازي ان الوفد الحكومي الى مفاوضات ايقاد يبدي كل مرونة وايجابية في هذه المفاوضات، مشددا على اهمية وقف اطلاق النار الشامل لبناء الثقة وخلق ظروف مواتية لانجاح المفاوضات والمساعدة في جهود المساعدات الانسانية. واكد مستشار الرئيس السوداني للسلام ان وفد الحكومة السودانية في المفاوضات مفوض تماما لابرام تسوية سياسية شاملة.

من جهته حدد سلفا كير نائب رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان رئيس الوفد التفاوضي اثناء الجلسة الافتتاحية ثلاثة بنود قال إنها موجهات الحركة لمفاوضات نيروبي شملت حق تقرير المصير، والعلمانية، واقرار نظام للحكم خلال الفترة الانتقالية.

وطالب سلفا كير بالتعامل بجدية مع المباحثات لوضع حد للحرب في السودان، وقال يجب ان تركز المباحثات على الخلافات الاساسية وليست السياسية.

ودعا لازارس سيمبويو مبعوث الرئيس الكيني للسلام في السودان المجتمع الدولي للاسهام بفاعلية لانهاء الحرب بالجنوب، وحث الحكومة وحركة قرنق على ضرورة التوصل لاتفاق ينهي معاناة الشعب السوداني.

وكان ممثلو دول شركاء ايقاد ومندوبو دول المنطقة شاركوا في افتتاح المفاوضات ويتكون وفد الحركة الشعبية من سلفا كير ونيال دينق وساموسون كواجي واليجا مالوك وجون لوك ودانيال كودي.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية